وفاة ممثلة كندية متألقة بعد مسيرة فنية حافلة بالكوميديا



توفيت الممثلة الكندية المتألقة "كاثرين أوهارا"، اليوم الجمعة، التي اشتهرت بأسلوبها الكوميدي الفريد في أفلام ومسلسلات تلفزيونية مثل "هوم ألونـ وحدي في المنزل" و"بيتلغوس" و"شيتس كريك"، عن عمر يناهز 71 عاماً.

وقالت وسائل إعلام محلية إن:"الممثلة توفيت "في منزلها في لوس أنجلوس بعد صراع مع المرض".

وبدأت أوهارا مسيرتها الفنية في مسرح "سيكند سيتي" في موطنها كندا، قبل أن تتجه إلى السينما، حيث جسدت شخصيتين من أكثر الأمهات شهرة في تاريخ السينما.

وفي فيلم "بيتلغوس" عام 1988، جسّدت دور ديليا ديتز، الأمّ الشريرة التي لم تخفِ حبّها لـ"برينس فاليوم" وأتقنت فنّ مزامنة الشفاه، الذي أعادت تجسيد الدور نفسه عام 2024.

وكما تركت بصمة لا تُنسى في فيلم "وحدي في المنزل"، عام 1990، حيث جسّدت الأم المنهكة لخمسة أطفال،

وأصبحت جملة "كيفن!" جزءاً من تاريخ الثقافة الشعبية.

ونعى نجم الفيلم ماكولي كولكين أوهارا على مواقع التواصل، مخاطباً إياها بـ"ماما"، وكتب:"ظننت أن لدينا متسعاً من الوقت. كنت أتمنى المزيد. كنت أتمنى الجلوس بجانبك. سمعتكِ، لكن كان لديّ الكثير لأقوله. أحبكِ".

وبعد نجاح فيلم "وحدي في المنزل"، اتجهت أوهارا للتعاون مع المخرج كريستوفر غيست، حيث لعبت دور البطولة في العديد من أفلامه الوثائقية الساخرة الشهيرة، بما في ذلك "في انتظار غوفمان"، عام 1996، و"أفضل عرض" ، عام 2000.

وعملت أوهارا بشكل متكرر إلى جانب يوجين ليفي، ليصبحا ثنائياً مميزاً، وشاركا لاحقاً في بطولة مسلسل "شيتس كريك" الشهير.

وبشخصية الممثلة الأرستقراطية المتمردة مويرا روز، أصبحت عبارات أوهارا الساخرة مادة دسمة للكوميديا على الإنترنت، وحصدت إشادة النقاد.

وفازت أوهارا بجائزة "إيمي" عام 2020 خلال حفل أقيم في ظل "جائحة كوفيد-19"، حيث ارتدى النجوم الكمامات واحتفلوا من مختلف أنحاء العالم.

وكما فازت أوهارا أيضاً بجائزة "غولدن غلوب" عن أدائها لشخصية مويرا روز، في المسلسل عام 2021.

وفي الآونة الأخيرة، جسّدت دور مديرة تنفيذية مُنهكة في مسلسل "ذا ستوديو"، والذي رُشّحت عنه لجائزة غولدن غلوب لأفضل ممثلة مساعدة في التلفزيون.